

[502] النهي عن التشبه جاء في القرآن مجملًا وفي السنة مفصلًا

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية واعلم ان دلالة الكتاب على خصوص الاعمال وتفاصيلها انما يقع بطريق الاجمال والعموم او الاستلزام وانما السنة هي التي تفسر الكتاب وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه. اذا ايش؟ واعلم ايه. ان دلالة الكتاب على خصوص الاعمال وتفاصيلها - [00:00:00](#)

انما يقع بطريق الاجمال والعموم او الاستلزام. وانما السنة هي التي تفسر كتاب وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه الكتاب هو القرآن وقد جاءت فيه اوامر وجاءت فيه نواهي جاءت فيه احكام لكن قد يكون هذه الاوامر - [00:00:30](#) وهذه النواهي وهذه الاحكام مجملة. او تكون مطلقة. فالسنة هي التي تبين القرآن. تبين مجملة مطلقة وتوضح مشكلة السنة مبينة ومفسرة للقرآن. لان الله وكل البيان بيان هذا القرآن قيل رسوله صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. فالله فالله جل يعني - [00:00:50](#)

في هذه هي القاعدة لكن ما نحن فيه الان وهو مسألة التشبه الله نهانا عن التشبه بالكفار نهانا عن التشبه باهل ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم - [00:01:20](#) واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا باخلاقهم واستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم من قبلكم بخلاف وخضتم كالذي خاضوا. هذا التشبه التشبه بهم في هذه الامور. اما في امور العقيدة واما في امور العمل - [00:01:40](#) شهوات فهذه مجملات في القرآن. السنة جاءت في مفصلة لهذا التشبه الممنوع. فنهى مثلا عن حلق اللحية وارسال الشوارب هذا من التفصيل الذي جاء في القرآن النهي عن التشبه بهم بهم عموما - [00:02:00](#)

السنة بينت هذا. تشبه بهم في اللباس في الاسبال في آآ التشبه بهم في العري والتعري. واللبس غير المحتشم وسفور النساء هذي كلها من من من مفردات من مفردات التشبه الذي جاء في القرآن نعم وفي السنة مفصلة - [00:02:20](#) في السنة مفصلا. قال رحمه الله لذلك فنحن نذكر من آيات الكتاب ما يدل على اصل هذه القاعدة في الجملة. ثم نتبع ذلك الاحاديث في اثناء الايات وبعدها. هذا شيء طيب ان الشيخ رحمه الله. لما ذكر ان القرآن تأتي فيه الاوامر والنواهي قد - [00:02:40](#) تأتي فيه مجملة. نعم. وتأتي السنة مفصلة لتلك الاوامر والنواهي. قال انا اذكر لك الايات التي من هذا النوع احاديث المفسرة لها -

[00:03:00](#)